

## لسان العرب

( كثر ) الكَثْرَةُ والكَثْرَةُ والكَثْرُ نقيض القلة التهذيب ولا تقل الكَثْرَةُ بالكسر فإنها لغة رديئة وقوم كثير وهم كثيرون الليث الكَثْرَة نماء العدد يقال كَثُرَ الشيءُ يَكْثُرُ كَثْرَةً فهو كَثِيرٌ وكَثْرُ الشيءِ أَكْثَرُهُ وقُلَّ سُمُّهُ أَقْلُهُ والكَثْرُ بالضم من المال الكثيرُ يقال ما له قُلٌّ ولا كُثْرٌ وأَنشد أبو عمرو لرجل من ربيعة فإنَّ الكُثْرَ أعياني قديماً ولم أقتِرْ لَدُنِّي أَزْيِي غُلامٌ قال ابن بري الشعر لعمر بن حَسَّان من بني الحرث ابن هَمَّام يقول أعياني طلبُ الكثرة من المال وإن كنتُ غيرَ مُقْتَرٍ من صِغَرِي إلى كِبَارِي فلست من المُكْثَرِينَ ولا المُقْتَرِينَ قال وهذا يقوله لامرأته وكانت لامته في نابين عقرهما لضيف نزل به يقال له إِساف فقال أفي نابين نالهما إِسافُ تَأَوَّهَ طَلَّسَّتِي ما أَن تَنامُ ؟ أَجَدَّكَ هل رأيتِ أَبا قُبَيْسٍ أَطالَ حَيَاتَهُ الذَّعَمُ الرُّكْمُ ؟ بَنَى بِالْغَمْرِ أَرَعَنَ مُشْمَخِرًا تَغَنَّى فِي طَوْنِهِ الحَمَامُ تَمَخَّضَتِ المَنْدُونُ له بِيَوْمٍ أَنَّى ولكلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ وكِسْرِي إِذ تَقَسَّسَمَهُ بَنُوهُ بِأَسِيفٍ كما اقْتَسَمَ اللَّحَامُ قوله أَبا قبيس يعني به النعمان بن المنذر وكنيته أَبو قابوس فصغره تصغير الترخيم والركام الكثير يقول لو كانت كثرة المال تُخْلِدُ أَحَدًا لَأَخْلَدَتِ أَبا قابوس والطوائق الأبنية التي تعقد بالآجُرِّ وشيء كَثِيرٌ وكُثَارٌ مثل طَوِيلٌ وطُوالٌ ويقال الحمد على القُلِّ والكُثْرِ والقِلِّ والكَثْرِ وفي الحديث نعم المالُ أَرْبعون والكُثْرُ سِتُّونُ الكُثْرُ بالضم الكثير كالقُلِّ في القليل والكُثْرُ معظم الشيء وأَكْثَرُهُ كَثْرٌ الشيءُ كَثَارَةٌ فهو كَثِيرٌ وكُثَارٌ وكَثْرٌ وقوله تعالى والعَنَدُهُم لَعْنًا كَثِيرًا قال ثعلب معناه دُمٌ عليه وهو راجع إلى هذا لأنه إِذا دام عليه كَثْرٌ وكَثْرٌ الشيءُ جعله كثيراً وأَكْثَرَهُ أَتى بكَثِيرٍ وقيل كَثْرٌ الشيءُ وأَكْثَرَهُ جعله كثيراً وأَكْثَرَهُ فِينا مَثَلُكَ أَدْخَلَ حِكاةَ سِبوِيه وأَكْثَرَ الرَّجُلُ أَي كَثُرَ مَالُهُ وفي حديث الإِفْكَ ولها صَرَائِرٌ إِلا كَثْرَنَ فيها أَي كَثْرَنَ القَوْلَ فيها والعَنَدَتَ لها وفيه أَيضاً وكان حسانٌ ممن كَثْرَ عليها ويروى بالباء الموحدة وقد تقدّم ورجل مُكْثَرٌ ذو كُثْرٍ من المال ومكْثَارٌ ومكْثِيرٌ كثير الكلام وكذلك الأُنثى بغير هاء قال سيبويه ولا يجمع بالواو والنون لأن مؤنثه لا تدخله الهاء والكثيرُ الكَثِيرُ وعَدَدٌ كَثِيرٌ قال الأَعشى ولَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُم حَمَى وَإِنما العِزَّةُ لِلْكَاثِرِ الأَكْثَرُ ههنا بمعنى الكثير وليست للتفضيل لأن الألف واللام ومن يتعاقبان في مثل هذا قال

ابن سيده وقد يجوز أن تكون للتفضيل وتكون من غير متعلقة بالأكثر ولكن على قول أوس بن حجرٍ فإنَّنا رأينا العيرُضَ أحوَجَ ساعةً إلى الصِّدْقِ من رِبَطِ يَمَانٍ مُسَهَّمٍ ورجلٌ كَثِيرٌ يعني به كَثْرَةُ آبائه وضُرُوبِ عُلَياثة ابن شميل عن يونس رَجالٌ كَثِيرٌ ونساء كَثِيرٌ ورجال كَثِيرَةٌ ونساء كَثِيرَةٌ والكُثارُ بالضم الكَثِيرُ وفي الدارِ كُثارٌ وكِثارٌ من الناسِ أي جماعات ولا يكون إلا من الحيوانات وكاثِرٌ ناهم فكثرتناهم أي غلبناهم بالكثرةِ وكاثِرٌ وهم فكثرتهم وهم يَكثُرُونَهم كانوا أَكثَرَ منهم ومنه قول الكُمَيْتِ يصف الثور والكلابَ وعاشَ في غابِرٍ منها بعثُ عَثَّةٍ نَحَرَ المُكافئِ والمكثورُ يَهْتَدِيلُ العَثَّةَ اللَّيِّنُ من الأرضِ والمُكافئُ الذي يَذْبَحُ شاتين إحداهما مقابلة الأخرى للعقيقة ويَهْتَدِيلُ يَفْتَرِصُ ويَحْتال والتَّكاثُرُ المُكاثرة وفي الحديث إِنْ كَمَ لَمَعِ خَلِيقَتَيْنِ ما كانتا مع شيءٍ إلا كَثَّرْتاهُ أي غلبناهُ بالكثرةِ وكانتا أَكثَرَ منه الفراء في قوله تعالى أَلْهَاجِمُ التَّكَاثُرِ حَتَّى زُرَّتُمْ المَقَابِرَ فِي حَيِّينِ تَفَاخَرُوا أَيُّهُمْ أَكثَرُ عَدَدًا وهم بنو عبد مناف وبنو سَهْمٍ فكثرت بنو عبد مناف بني سهم فقالت بنو سهم إنَّ البَغِيَّ أَهْلَكُنَا فِي الجاهلية فَعادُّونا بالأحياء والأَمْواتِ فكثرتهم بنو سَهْمٍ فَأَنْزَلَ تَعَالَى أَلْهَاجِمُ التَّكَاثُرِ حَتَّى زَرْتُمُ المَقَابِرَ أَي حَتَّى زَرْتُمُ الأَمْواتِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَلْهَاجِمُ التَّفَاخُرِ بِكثرةِ العَدَدِ وَالْمَالِ حَتَّى زَرْتُمُ المَقَابِرَ أَي حَتَّى مَتَّ قَالِ جَرِيرٌ لِلأَخطلِ زَارَ القُبُورَ أَبُو مالِكٍ فَأَصْدَحَ الأَمَ زُوَّارِها .

( \* وفي رواية أخرى فكان كالأَمَ زُوَّارِها ) .

فجعل زيارة القبور بالموت وفلان يَتَكَثَّرُ بِمالٍ غيره وكاثِرُهُ الماءُ واستكثَرَهُ إِياه إِذا أَرادَ لِنَفْسِهِ مِنْهُ كَثِيرًا لِيَشْرَبَ مِنْهُ وَإِنْ كانَ الماءُ قَليلًا واستكثَرَهُ مِنَ الشَّيْءِ رَغِبَ فِي الكَثِيرِ مِنْهُ وَأَكثَرَ مِنْهُ أَيضًا وَرَجُلٌ مَكثُورٌ عَلَيْهِ إِذا كَثُرَ عَلَيْهِ مِنْ يَطْلُبُ مِنْهُ المَعروفَ وَفِي الصَّحاحِ إِذا نَفَدَ ما عِنْدَهُ وَكَثُرَتْ عَلَيْهِ الحُقُوقُ مِثْلُ مَثْمُودٍ وَمَشْغُوهٍ وَمَضْغُوفٍ وَفِي حَدِيثِ قَزَعَةَ أَتَيْتُ أَبا سَعِيدٍ وَهُوَ مَكثُورٌ عَلَيْهِ يَقَالُ رَجُلٌ مَكثُورٌ عَلَيْهِ إِذا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الحُقُوقُ وَالْمَطالِباتُ أَرادَ أَنَّهُ كانَ عِنْدَهُ جَمعٌ مِنَ النَاسِ يَسأَلونَهُ عَن أَشياءِ فَكانَ لَهُمُ عَلَيْهِ حُقُوقٌ فَهَمُ يَطْلُبونها وَفِي حَدِيثِ مَقْتَلِ الحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ما رَأينا مَكثُورًا أَجْرًا مَقْدَمًا مِنْهُ المَكثُورُ المَغلوبُ وَهُوَ الَّذِي تَكَاثَرَ عَلَيْهِ النَاسُ فَقَهروه أَي ما رَأينا مَقهورًا أَجْرًا إِقْدامًا مِنْهُ وَالكَوْثَرُ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالكَوْثَرُ الكَثِيرُ المَلتَفُ مِنَ الغِبارِ إِذا سَطَعَ وَكَثُرَ هُذَلِيَّةٌ قالَ أُمَيَّةٌ يَصِفُ حَمارًا وَعانته يَحامي الحَقِيقَ إِذا ما احْتَدَمَ وَحَمَّ حَمَنَ فِي كَوْثَرٍ كالجَلالُ أَرادَ فِي غُبارِ كَأَنَّهُ جَلالٌ السَفِينَةُ وَقَدْ تَكَوْثَرُ الغُبارُ إِذا كَثُرَ قال

حَسَّانَ بْنِ نُشَيْبَةَ أَبَوًا أَنْ يُبَيِّحُوا جَارَهُمْ لِعَدُوِّهِمْ وَقَدْ ثَارَ زَقَعُ  
المَوْتِ حَتَّى تَكَوُّ ثَرًا وَقَدْ تَكَوُّ ثَرًا وَرَجُلٌ كَوُّ ثَرًا كَثِيرٌ كَثِيرٌ كَثِيرٌ كَثِيرٌ كَثِيرٌ كَثِيرٌ كَثِيرٌ  
السيد الكثير لخير قال الكميت وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ وَكَانَ أَبُو  
ابنُ العقائلِ كَوُّ ثَرًا وَقَالَ لَبِيدٌ وَعِنْدَ الرَّدَاعِ بَيْتٌ آخَرَ كَوُّ ثَرًا وَكَوُّ ثَرًا  
النهر عن كراع والكوثر نهر في الجنة يتشعب منه جميع أُنهارها وهو للنبي A خاصة وفي  
حديث مجاهد أُعْطِيَ الكَوُّ ثَرًا وهو نهر في الجنة وهو فَوْعَلٌ مِنَ الكثرة والواو زائدة  
ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير أَنَّ الكوثر القرآن والنبوة وفي التنزيل العزيز  
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكوثر قِيلَ الكوثر ههنا الخير الكثير الذي يعطيه □ أُمُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وكله راجع إِلَى معنى الكثرة وفي الحديث عن النبي A أَنَّ الكوثر نهر في الجنة أَشَدُّ  
بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فِي حَافَتَيْهِ قَبَابٌ الدُّرِّ المَجْووفِ وَجَاءَ أَيْضًا  
فِي التفسير أَنَّ الكوثر الإسلام والنبوة وجميع ما جاء في تفسير الكوثر قد أُعْطِيَ النبي  
والشفاة عَدَائَهُ عَلَى وَالنصر دين كل على به بعث الذي الدين ظهارًا وَإِلَى النبو عطيُّ A  
لأُمِّهِ وَمَا لَا يَحْصَى مِنَ الْخَيْرِ وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ A وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمِّ مَيْمَةَ قَدِيمَ فُلَانٌ بَكَوُّ ثَرًا كَثِيرٌ وَهُوَ فَوْعَلٌ مِنَ الكثرة  
أَبُو تَرَابِ الْكَيْثَرُ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ وَأَنْشَدَ هَلِ الْعِزُّ إِلَّا اللَّيْثُ هِيَ وَالثَّرَاءُ  
وَالْعَدَدُ الْكَيْثَرُ الْأَعْظَمُ ؟ فَالْكَيْثَرُ وَكَوُّ ثَرًا وَاحِدٌ وَالْكَثَرُ وَالْكَثَرُ  
بِفَتْحَتَيْنِ جُمٌّ سَارِ النَّخْلِ أَنْصَارِيَّةٌ وَهُوَ شَحْمُهُ الَّذِي فِي وَسْطِ النَّخْلِ فِي كَلَامِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ  
الْجَذْبُ أَيْضًا وَيُقَالُ الْكَثَرُ طَلَعَ النَّخْلَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا قَطْعَ فِي ثَمَرِهِ وَلَا كَثَرٍ  
وَقِيلَ الْكَثَرُ الْجُمٌّ سَارٌ عَامَّةٌ وَاحِدَتُهُ كَثَرَةٌ وَقَدْ أَكْثَرَ النَّخْلُ أَيَّ أَطْلَاعٍ  
وَكَثِيرٌ اسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ كُثَيْبٌ رُبُّ بَنِي جُمُعَةَ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ لَفْظُ التَّصْغِيرِ وَكَثِيرَةٌ  
اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْكَثِيرَاءُ عَقَّيرٌ مَعْرُوفٌ